واكرمه فيها بلذة انسه
تسمع لما يوحى الا انه فيه
اليك وللقول الثقيل مثبت

فلما تخلى عن سوا الله قلبه … تجلى له المولى وقد زال كربه
فاوحى واوعى كله منه لبه … تدانى فاذناه الى العرش ربه

ونادى تقدم يا وحيد مجتبى

حبوناك علمناك علم غيوبنا … وعندك اودعنا كنوز تعيننا
دعوناك تشريفا فانت حبيبنا … تعال الينا مرحبا بحبيبنا

بجز الحجب خل الخلق وادن لقربى

لقد حزت انواع الكمالات والشرف … وجزت بها اعلى المراتب والشرف
وتلك بما قد نلت من اعظم التحف … تقرب ولا تجزع واقبل ولا تخف

وسل تعط عبدى انت سيد صفوتى

قربت الينا اذ حرقت حجابنا … وفزت بانواع العلى من جنابنا
حبيبى لا توحش لانت ببابنا … تلذذ بنا واسمع لديك خطابنا

وعينيك نزه فى عجايب قدرتى

بعثت ومنك الخلق للحق اهتدت … وصليت والرسل الكرام بك اقتدت
وجئت وانوار الوصل توقدت … ترى العرش والكرسى والحجب قد بدت

لديك وانوارى عليك تجلت

فيا من تعلى وارتقى حيث ما رقى … وحان له حين اللقا وتشوقا
تلذذ بلذات تؤدى الى البقا … تانس بنا بذا الوصال فذا اللقا

تعف عن الامر الذى عزمت

محب ومحبوب وساعة خلوة

حملناك اعباء وزدت امانة … وزدناك شانيك اللئيم مهانة
حفظناك من كيد الاعادى صيانة … تعاليت قدرا عندنا ومكانة

وذكرك مرفوع فحدث بنعمتى

انلناك منا حظوة ومنافعا … جعلناك للعاصين حرزا وشافعا
ولما انقضى التكليم قام مودعا … تولى رسول الله بالبشر راجعا

ومن حوله الاملاك بالنور حفت

وكان جميع المؤمنين بمرصد … تبدا افقلنا البدر بل وجه احمد
فعادوا وقد سادوا الجميع بسودد … وصار لكل خيرها دوم مرشد

تجلى لنا بين الغديب ومكة

فيارب متعنى بلذة قربه … وتعفير وجهى فى معنبر تربه
بجاه حبيبى عند حضرة ربه … توسلت يا ربى اليك بحبه

لتغفر اوزارى وتقبل توبتى

لقد غالنى غول الهوى وتسلطا … وصال على النفس قهرا وقد سطا
الام تزل الرجل فى كل ما خطا … تولى وضاع العمر واكتسب الخطا

ولم يبق الا حب احمد عدتى

لقد ضاق قلبى ازدياد محبته … وما جاد دهرى بعد بعد باوبته
لعلى الاقى بعد كرب وغربته … ترى تجمع الايام شملى بطيبته

يلاسك فى تلك الاماكن غربتى

Copyright © King Saud University